

بحار الأنوار

[107] رسول الله (صلى الله عليه وآله) في مسجد قبا ونحن نفر من أصحابه إذ قال: معاشر أصحابي يدخل عليكم من هذا الباب رجل هو أمير المؤمنين وإمام المسلمين، قال: فنظروا وكنت فيمن نظر: فإذا نحن بعلي بن أبي طالب (عليه السلام) قد طلع، فقام النبي (صلى الله عليه وآله) فاستقبله وعانقه وقبل ما بين عينيه، وجاء به حتى أجلسه إلى جانبه، ثم أقبل علينا بوجهه الكريم فقال: هذا إمامكم من بعدي، طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي، وطاعتي طاعة الله ومعصيتي معصية الله عزوجل (1). 35 - لى: ابن إدريس، عن أبيه، عن محمد بن عبد الجبار، عن الأزدي، عن إسماعيل بن الفضل، عن أبيه، عن الثمالي، عن ابن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) إن الله تبارك وتعالى أوحى إلي أنه جاعل لي من امتي أخا ووارثا وخليفة ووصيا، فقلت: يا رب من هو؟ فأوحى إلي عزوجل: يا محمد إنه إمام امتك وحجتي عليها بعدك، فقلت: يا رب من هو؟ فأوحى إلي عزوجل: يا محمد ذاك من أحبه ويحبني، ذاك المجاهد في سبيلي والمقاتل لنا كشي عهدي والقاسطين في حكمي والمارقين من ديني، ذاك وليي حقا زوج ابنتك وأبو ولدك علي بن أبي طالب (2). 36 - لى: القطان، عن ابن زكريا، عن ابن حبيب، عن ابن بهلول، عن عبد الله بن صالح، عن أبي عوانة، عن أبي بشر، عن ابن جبير، عن عائشة قالت: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: أنا سيد الأولين والآخرين وعلي بن أبي طالب (عليه السلام) سيد الوصيين، وهو أخي ووارثي [ووزير] وخليفتي على امتي، وولايته فريضة واتباعه فضيلة ومحبته إلى الله وسيلة، فحزبه حزب الله وشيعته أنصار الله وأولياؤه أولياء الله وأعداؤه أعداء الله، وهو إمام المسلمين ومولى المؤمنين وأميرهم بعدي (3). 37 - لى: ماجيلويه، عن عمه، عن أحمد بن هلال، عن البزنطي، عن أبان، عن زرارة وإسماعيل بن عباد القصري (4)، عن سليمان الجعفي، عن أبي عبد الله الصادق (1) أمالي الصدوق: 323. (2) أمالي الصدوق: 327. (3) أمالي الصدوق: 347. (4) في المصدر: عن إسماعيل بن عباد القصري.